

## الجدول ٤

الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية في بعض التجمعات العربية (١)

١٩٦٩	١٩٦٥	السلطات المحلية	السلطات المحلية	السلطات المحلية	المدينة/القرية (٢)
٥٧٥	١٦٧١	السلطات المحلية	٢٦٥	١٠٩٠	شفا عمرو
٢٨٥	٥٥١	السلطات المحلية	—	—	ابو سنان (٣)
٤٠٠	٥١٩	السلطات المحلية	١١٢	٢٧٠	اكسال
٧٥٢	١٤٩١	السلطات المحلية	—	—	أم الفحم
١٠٩	٥٨٢	السلطات المحلية	٩٢	٤٧٤	باتة الغربية
٥٥٦	٢٢٢٠	السلطات المحلية	٥٤٢	١٤٢٢	الطيبة
٢٠٢	١٥٩٢	السلطات المحلية	١٦٠	٨٣٥	الطيرة
١٧٦	٦٩٦	السلطات المحلية	—	—	ظهرة
٤٦٧	٨٦٢	السلطات المحلية	—	—	ياما الناصرة
١٠٢	٧٤٦	السلطات المحلية	—	—	تلنسوة
٢٠٢	٦٣٠	السلطات المحلية	١٠٧	٢٤٢	الرامة
٤٠٢٠	١١٦٦٢	السلطات المحلية	١٢٧٩	٤٣٣٥	المجموع

(١) Israel, Central Bureau of Statistics, *Results of the Elections to the Sixth Knesset and Local Authorities... and Results of the Elections to the Seventh Knesset and Local Authorities...*, Special Series Nos. 216 and 309, (Jerusalem, 1967, 1970), pp. 47-48 and 21-32.

(٢) اختيرت المدن والقرى التي حصل فيها الشيوعيون على أكثر من ٥٠٠ صوت في أية جولة من الانتخابات ، عدا مدينة الناصرة حيث تتساوى الاصوات تقريبا .

(٣) لم تورد نتائج الانتخابات في بعض القرى سنة ١٩٦٥ ، أما لانه لم تجر فيها انتخابات للسلطة المحلية خلال تلك السنة ، أو لان الشيوعيين لم يشتركوا في الانتخابات بقوائم خاصة بهم ، أو لانهم تخالفوا مع قوى محلية أخرى .

ان السلطات الاسرائيلية تنهت باكرا الى هذا الدور الذي يلعبه الحزب الشيوعي ، عن عمد أو عن غير عمد ، فلجأت الى تضيق الخناق عليه ومحاصرة نشاطه ، ولهذا طبقت مختلف قيود الحكم العسكري بحق اعضائه، من حجب تصاريح السفر عنهم، الى الضغط عليهم اقتصاديا ، الى اصدار اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال الاداري بحقهم ، وهي الاجراءات التي لا تزال تطبق بحق نشيطي الحزب العرب ، الذين عانوها كثيرا ، كعرب اولا وكشيوعيين ثانيا . غير ان السلطات الاسرائيلية كانت حذرة في اجراءاتها هذه التي بقيت مجرد محاولات لغرقلة نشاط الحزب دون حظر نشاطه او تصفيته ، وربما كان ذلك للابقاء على علاقات معينة بدول المعسكر الاشتراكي حيث يعيش الكثير من اليهود من جهة وللابقاء على عنوان معارضة يستطيع الشباب العربي الغاضب التوجه اليه عند الحاجة ، بدلا من اقبال كل الطرق أمامه ودفعه الى طريق الحركات السرية من جهة أخرى . كذلك ، فان الحزب من جهته تصرف ، منذ اقامة اسرائيل ، بصورة منضبطة جدا وفق نص القانون والعرف الاسرائيليين وروحهما ، وعندما كان ، مثلا ، أي عضو في الحزب أو أي شخص مقرب منه يتهم بتهم « تخل بالامن » ، كان الحزب يسارع الى اعلان استنكاره لتلك الاعمال وبراعته منها أو تخليه عن ذلك الشخص